

بسم ربنا الأعظم الأعزّ الأقدم العلىّ الأبهى

سبحان من زین العالم بطراز العلم و العرفان و اقام المخلصین مقام امره بین ملا الامکان اولئك عباد نطقت بشنائهم كنبه و زبره و الواحه بهم انار افق اليقين و قام كلّ عظم رميم اولئك عباد ما منعهم جنود العالم عن التوجّه الى الاسم الأعظم و لا ضوضائهم عن هذا الأمر الأقدس الأظهر الأظهر الأكرم يصلينّ عليهم الملاء الأعلى و سكّان مدائن الأسماء

سبحانك يا سرّ الوجود و مقصود القلوب اسألك بعظمة عرشك الذى استويت عليه فى مقامك المحمود بأن تحفظ عبادك و خلقك و اوليائك و اصفياك عن الذين نقضوا ميثاقك و جادلوا بآياتك و جاحدوا برهانك و كفروا بك و بما عندك اى ربّ انت الكريم ذو الرّحمة الواسعة و ذو الشّفقة الكاملة قد شهد بكرمك كلّ الوجود من الغيب و الشهود اسألك بنسائم فجر يومك التى بها تحرّكت فى القبور عظام بريتك بأن ترزقهم كوثر الاستقامة من ايدى عطائك و تكتب لهم من قلم العناية ما كتبه لأمنائك و اصفياك لا اله الا انت الغفور الكريم و انت السّامع المجيب و انت العالم البصير لا اله الا انت المقنن القدير و بعد قد سرّنى كتابكم بما وجدت منه عرف ذكركم محبوبى و محبوبكم و مقصودى و مقصود من فى السّموات و الأرض فلمّا قرأت و عرفت هزّتى نفحات حبّكم و فوحات ودّكم قمت و قصدت مقصد العالم و حضرت تلقّاء العرش اذ كان مستويّاً فى سرادق عظمته على جبل من الجبال و عرضت ما فى كتابكم اذاً نطق لسان العظمة بما عجزت عن ذكره السن العالم و الخادم يذكر لجنابكم بعض ما حفظه بقدرته و امره و سلطانه قوله جلّ و عزّ

بسمى القائم على الأسماء

سبحان الذى انزل الآيات و اظهر العلامات و نطق بأعلى النداء فى اول الأيّام أنّه لا اله الا انا العزيز الوهاب قد ظهر و اظهر للعباد ما ينفعهم فيكلّ عالم من عوالم ربهم العزيز المختار من الناس من عرف و تقرّب و منهم من اعرض و انكر بما اتبع كلّ غافل مرتاب قل تالله هذا يوم تضيّع عرف القميص بين العالم و ينادى الاسم الأعظم بأعلى النداء بين الأرض و السّماء و يدع الشرق و الغرب الى الأفق الأعلى المقام الذى فيه تنطق سدره المنتهى أنّه لا اله الا هو الفرد الواحد العزيز الغفار كم من عاص اقبل و فاز و كم من عالم استكبر على الله منزل الآيات و كم من جاهل اخذه جذب الآيات على شأن نبذ ما عند القوم عن ورائه مقبلاً الى العزيز العالم كم من فقير سمع تغرّدات طير البقاء و كم من امير اعرض عن الله مالك الرقاب قل يا ملاء الأرض ان افتحوا ابصاركم لأريكم ما اشرق من افق الظهور تالله قد تجلّى الرّحمن بأسمائه الحسنى ان اقبلوا و لا تتبعوا الأوهام كذلك نطق القلم الأعلى امراً من لدن مالك الأسماء طوبى لسميع سمع و ويل لكلّ غافل مكّار قد حضر العبد الحاضر بكتابتك و عرضه تلقّاء الوجه و نزل لك هذا الكتاب الذى جعلناه فصل الخطاب اذا فزت به ان اقرأه بربوات المخلصين و قل لك الحمد يا مشرق الأنوار انا نذكر احبائنا فيهنك و نكبّر على وجوههم من هذا المقام البهّاء المشرق من افق عنايتى عليك و عليهم و على كلّ مقبل صبار و كلّ موحد بصّار انتهى الحمد لله از اشراقات انوار آفتاب معانى آنجناب و جمعى و نفوس مذكوره منور گشتند هر ذكرى كه مخصوص هر نفسى از قلم اعلى جارى شده و ميشود او معطى حيات و ممدّ اوست در عالم ولكن ناس از اين فضل اعظم و فيض اكرم غافلند نقطه اولى روح ما سواه فداه ميفرمايد كل از براى آنست كه يكبار در ساحت اقدسش

مذکور آید در شب و روز از مطلع بیان رحمن فرات عنایت جاری ولكن كل غافل إلا من شاء الله از حقّ جلّ جلاله سائل و آمل که عباد خود را از این رحمت کبری و عطیّه عظمی محروم نسازد در یکی از الواح میفرماید امروز جمیع اشیاء از آنچه مشاهده میشود بدو لسان نطق مینمایند هذا يوم فيه تحدّث الأرض اخبارها طوبى لنفس فازت باصغاء ندائه الأهلی و لوجه توجه الى الأفق الأعلى و لسان نطق بالذکر و الثناء

و اینکه ذکر نفوس مقبله نمودید در ساحت امنع اقدس اعلى عرض شد مخصوص هر یک لوح اعزّ ابهى نازل انشاءالله بزیارت آن فائز شوند و نفعات رحمن را از او یابند لعمر المقصود معادله نمینماید بلوحي از الواح آنچه مشاهده میشود بل بکلمه‌ئی از کلمات گویا منادی امر میفرماید بنویس بلکه بحررفی از حروف ولكن فرات رحمت بشأنی جاری و آیات الله بشأنی نازل که تا حال چشم ابداع شبه آنرا ندیده نعمت که باینمقام رسید شاید نزد بعضی قدرش علی ما هی علیها مستور ماند ای کاش این خادم مؤید میشد بر ذکر آثار و اثمار آن اگر جمیع ذرات کاتب شوند البتّه از عهده ذکر مقام کلمه الله برنمایند در اینصورت اینفانی از مفقودین محسوب استغفر الله العظيم عمّا نطق به لسانی و خطر به قلبی

و اینکه در باره شخص مذکور مرقوم داشتید که بعضی از احبّ اظهار رضایت نموده‌اند امروز باید باقبال ناظر بود هر نفسی بآن فائز شد و اعتراف نمود بآنچه که لسان عظمت بآن نطق فرموده او لدی الوجه مذکور است چه که این ایامیست که از قبل و بعد بآن بشارت فرموده‌اند و ایام الله وقت رحمت و شفقت و عنایت است چه که در او آسمان فضل مرتفع است و آفتاب کرم مشرق لذا از بعضی غفلتها معفونند مع ذلك باید دوستان ملاحظه نمایند و بحکمت ناظر باشند تا حال هر اسمی از اسماء در ساحت اعزّ امنع اقدس اعلى مذکور آمد اظهار عنایت در باره او شده ولكن دوستان باید ملاحظه نمایند هذا حقّ لا ريب فيه چه بسا میشود ملحدی ادّعی دوستی مینماید و قصدش نفاق و اطلاع است الواح مبارکه را باید بنفوس موقنه داد و شخص مذکور انشاءالله از موقنین است انه يقول الحقّ و يهدى الناس الى مقامه الأقدس العزيز المنيع

اینکه مکتوب آنجناب مزین بود بذکر من صعد الى الله یا لها من مقام لا يصل اليه ذکر الذاکرين و لا ثناء العارفين قد نطق فيه لسان العظمة بما لا ينقطع عرفه بدوام الملك و الملكوت و لا ببقاء العزّ و الجبروت و لا بدوام اسمائه الحسنی و مکتوب دیگر آنجناب وارد و عرف محبت الهی از او ساطع الحمد لله در یوم الهی فائزید بآنچه که جمیع ناس از علما و عرفا و غیرهم از او غافلند الا من شاء الله و اینکه اراده نمودند بوکالت آنجناب اینفانی عمل نماید آنچه را که مقصود عالمیانست در لیل دهم ۱۰ ماه صفر اینعبد فانی مع مکتوب قصد مقصد اعلى نموده بعد از حضور و اذن آنچه در نامه بود عرض شد اذاً نطق لسان الله بما طارت به الأجساد و كيف الأرواح قال جلّت عظمته و کبر کبریائه

بسمی الشّاهد الخبير

یا حسین ذکرناک من قبل بما لاح به شمس عنایة ربّک انه لهو المشفق الکریم ان افرح بما نزل لک من القلم الأعلى انه يشهد لک فيکلّ عالم من عوالم ربّک العليم الکریم قد اقبل الیک مالک الملل مرّة فی الجبل و اخرى فيهذا القصر الرّقیع الّذی بنی لاستواء العرش حين غفلة بانيه رغماً للّذین حبسوا المظلوم فی هذا السّجن المتین قد استقرّ عرش ربّک علی اعلى المقام و رجعنا الظّالم الى اسفل السّافلين یا حسین ان انظر فی ارادة الله و ما اراده الظّالمون فی هذا اليوم البديع انا اردنا حياتهم و نجاتهم و هم ارادوا ضرّی و قتلی الا انهم من الأخسرین قد حضر العبد الحاضر بکتابک الآخر و عرضه لدی المظلوم اجنباک بهذا اللّوح المبین و زار من عندک انا قبلنا عمله فضلاً من عندنا و انا المقتدر علی ما اشاء و الحاکم علی ما ارید ان اشکر الله بهذا الفضل الأعظم انه یرفع من یشاء امرأ من عنده و هو المقتدر القدير ان اذکر احبّائی من قبلی و بشرهم بعنایة الله ربّ العالمین قل تمسّکوا یا احبّاء الرّحمن بما یرتفع به الأمر بین العباد کذلک انزلنا من قبل و فی هذا الحین قل ایّاکم ان یمنعکم

ضوضاء العلماء عن مالك الأسماء دعوهم عن ورائكم مقبلين الى الفرد الخبير ان اقتصروا الأمور على ما يبقى به اذكاركم بدوام ملكوت الله العزيز الحميد انا نكبر من هذا المقام عليهم و على امائى اللائى اقبلن اذ اعرض كل عارف بعيد يا امائى فيهناك ان استمعن نداء المظلوم انه يذكركن فى هذا المقام الذى جعله الله مطاف المقرين كذلك زيتا افق سماء البيان بنير العرفان طوبى لمن شهد و رأى و ويل للغافلين بهاء من لدنا عليك و على من شرب رحيق الوحي باسمى العزيز البديع انتهى لله الحمد مرة بعد مرة بعنايات حق جل جلاله فائز شديد يك مكتوب آنجناب از قبل رسيد و در يوميكه سراق عظمت بر جبلی از جبال اين ارض مرتفع بود ليظهر ما نطق به اشعيا النبى فى كتابه اينعبد تلقاء وجه حاضر و در آنمقر اعلى مكتوب را عرض نمود مخصوص آنجناب و نفوس مذكوره در نامه نازل شد آنچه كه كنزيست باقى در نزد او و همچنين لوح امع اقدس مخصوص اهل زيرك عليهم بهاء الله نازل الحمد لله لحاظ عنايت بانشطر متوجه است چندی قبل وقتى از اوقات اينعبد قصد افق اعلى نموده بعد از حضور ذكر دوستان ارض باء و ورقة الفردوس عليها بهاء الله و عنايته و فضله و مخدره روحانى عليها بهاء الله و ساير دوستان را ميفرمودند و همچنين ذكر قريه زيرك و دوستان آن ارض از لسان عظمت جارى و نازل و مخصوص ذكر جناب حاجى محمد على عليه بهاء الله از مطلع بيان رحمن استماع شد و اينكلمه عليا از مشرق وحى و بحر فضل ظاهر قوله تبارك و تعالى انا عرفناهم و علمناهم و ايدناهم على عرفانى و حبي طوبى لهم و لهم حسن مآب طوبى لأمى فاز و ويل لعالم غرته اهوائه الى ان كفر بالله العلى العظيم

يا محمد قبل على انا سمعنا ندائك و رأينا اقبالك و وجدنا عرف خلوصك ذكرناك فى الصحيفة الحمراء من قلمى الأعلى ان اشكر ربك بهذا الفضل الميمن ايمن انه لا يعزب عن علمه من شىء يسمع حنين المشتاقين و يرى خضوع المتشبتين كبر من قبلى احبائى فى هناك و ذكرهم بذكرى الجميل قل طوبى لكم يا احبائى بما نذتم اوهام العلماء و اخذتم ما اتاكم من لدى الله رب العالمين ان افرحوا بهذا الفضل الأعظم ثم اشكروا ربكم الرحمن الرحيم انا ذكرناكم مرة على الجبل و اخرى فيهذا المقام الرقيق قد فزتم بنعمة الله و المائدة المكنونة المخزونة و هى هذا اللوح الذى لاحت من افقه شمس عنايت ربكم العزيز الحميد نوصيكم بالتقوى الخالص و نامركم بما يرتفع به امر الله مالك ملكوت السموات و الأرضين و نوصيكم فى ورقى التى سميناها بالورقة الفردوس فى كتابى الحكيم و نذكر اوراقى و امائى اللائى يذكرن الله فى الليلالى و الأيام و فى البكور و الأصيل انتهى اظهار عنايت بشأنيست كه صدهزار مثل اينعبد از ذكرش عاجز است و آنچه از آن ارض و ارض باء ارسال نموده اند بطراز قبول فائز و اسامى كل فرداً فرداً لدى الحق مذکور انه لا يعزب عن علمه من شىء و يومى از أيام اينكلمه عليا از مشرق بيان رحمن مشرق قوله جلّت عظمته اداى حقوق الهى منوط باستطاعت است اگر نفسى قادر بر او نباشد انه يعفو عنه و هو الغفار الكريم انتهى آنچه واقع ميشود بايد بروح و ريحان واقع شود هذا ما حكم به المقصود الذى خضع له كل أمر عليهم اين آيات باهرات محكمات را آنجناب برسانند تا كل از فضل الهى و رحمت نامتناهيش مسرور گردند سروريكه احزان عالم از مقابله با او عاجز و قاصر باشد و از پى درنيايد فى الحقيقه اگر انسان بصير در آيات منزله اينظهور اعظم و همچنين در بيانات مشرقه و انوار ساطعه و ظهورات و بروزات عظيمه نظر نمايد و تفكر كند خود را متحير مشاهده نمايد ولكن حيرتيكه از او فراغت كليّه حاصل شود و خود را از دونش غنى و آزاد بيند طوبى لجنابكم و لمن فاز بهذا الفضل العظيم

ذكر بعضى از نفوس موقنه مطمئنه آن ارض كه صعود نموده اند و موجودند از لسان قدم جلّت رحمته و عظم فضله استماع شد لعمر المقصود بشأنيكه اينعبد از احصاى آن خود را عاجز مشاهده نمود ان الأمر بيده يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و هو المحصى العليم الحكيم اينعبد خادم فانى خدمت جميع دوستان آن ارض تكبير و سلام معروض ميدارد و عرض مينمايد از حق جل جلاله ميطلبم كه هر يك از شما را مؤيد فرمايد بر آنچه عرف خلود از او استشمام شود يعنى عمليكه در كتاب الهى مخلّد ماند طوبى للعاملين طوبى للفائزين

در این لیلۀ مبارکه فضل لانهایه از جمال قدم جلّ شأنه و عظم کبریائنه و روحی و روح من فی الملکوت و من فی الجیروت و من فی اللّاهوت فداه دیده شد و ذکر جناب مرفوع مغفور مبرور علیه بهاء اللّٰه و رحمته را مکرّر فرمودند یا لیت فرت بما فاز به بعد العروج و همچنین ذکر سایرین را انشاء اللّٰه جمیع مستعدّ شوند از برای آنچه که زوال او را اخذ ننماید و حوادث زمان او را تغییر ندهد البهّاء المشرق من افق عنایة ربّنا علی جنابکم و علی من معکم و علی الذّین اذا سمعوا التّدآء من سدرة المنتهی قالوا لّبیک یا اله العالمین و مقصود المرسلین

و اینکه مرقوم داشتند که اگر بخواهند چیزی مرقوم فرمایند نزد که ارسال نمایند این بنده خود حاضر است و لکن یک شرط دارد و آن اینکه از تأخیر جواب مکدّر نشوند چه که بسا میشود در یک روز عدد اربعین او خمسین او ازید او اقلّ عرایض و مراسلات باید در ساحت امنع اقدس عرض کنم و جواب از مصدر امر نوشته ارسال دارم و همچنین خود جواب عرض نمایم در اینصورت واضح و معلوم میشود که فرصت بمثابۀ عنقاست و مانند صبر نزد عاشق یا ذهب نزد مفلس حقّ شاهد و گواهدست حقّ منبع شاهد و گواهدست که در لیالی و ایّام اینعبد مشغولست اگر عنایت مقصود عالمیان نباشد اینعبد از عهدۀ هیچیک برنمیآید از کافۀ دوستان الهی و قاصدان کعبۀ لایزالی متوقّع و مستدعی که از حقّ جلّ جلاله توفیق و تأیید از برای اینعبد مسئلت نمایند که شاید از عهدۀ این امر خطیر برآیم آنّه لهو السّامع المجیب خدمت دوستان آن ارض طرّاً تکبیر و سلام معروض میدارم امیدوارم که هیچ شیء از اشیاء ایشان و دوستان آن اطراف را از مالک اسماء و فاطر سماء منع ننماید بگو بگیریید باسم حقّ جلّ جلاله و بنوشید بذکرش و بگوئید بیادش هذا مبدئکم و هذا معادکم و ما بکم و وطنکم الأعلى و مرجعکم الأسمى الأسنی جهد نمائید تا فی الحقیقه باینمقام بلند اعلی فائز شوید آنّه یهدیکم الی الأفق الأعلى لا اله الا هو المبین الکریم البهّاء الظّاهر من عنایة ربّنا علی جنابکم و اخیکم و من معکم و علی الذّین سمعوا و اجابوا ربّهم السّامع المجیب

عرض اینفانی آنکه حبیب مکرمّ جناب حاجی میرزا حسین علیه بهاء اللّٰه و عنایته از ارض شین بارض کر و اطراف بجهة تبلیغ توجّه نمودند و همچنین به نیریز و عریضه بساحت اقدس فرستادند و مخصوص چند نفس الواح بدیعه منیعه خواستند لذا از سماء عنایت نازل نزد آنجناب ارسال شد که بصاحبان الواح در شهر بابک و قصبۀ راوژ برسانند آنّه ولیّ المرسلین و مؤید العالمین

خادم

فی ۱۰ شهر صفر سنة ۱۳۰۰

[یادداشت]

۱ ارقام ۲ و ۵ و ۱ بر طبق حساب ابجد بترتیب معادل عددی حروف ”ب“ و ”ه“ و ”الف“ است که مجموع آنها کلمه ”بها“ را تشکیل میدهد. ←

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۳۰ ژانویه ۲۰۲۳، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر